

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ألا ترى أنه نفى رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال أما أبو جهم فإنه لا يرفع العصا عن عاتقه وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب و (رَفَعَ) البعير في سيره أسرع و (رَفَعَتْهُ) أسرعت به يتعدى ولا يتعدى و (رَفُوعَ) الرجل في حسبه ونسبه فهو (رَفِيعٌ) مثل شرف فهو شريف و (الرِّفَاءَةُ) بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه (رِفَاءَةٌ بِنُ زَنْبَرٍ) بزاي معجمة ثم نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي و (رَفُوعَ) الثوب فهو (رَفِيعٌ) أيضا خلاف غلط .
الرُّفُوعُ .

قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو (رُفُوعٌ) والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع (أَرُفَاغٌ) مثل قفل و أقفال و تفتح الراء في لغة تميم والجمع (رُفُوعٌ) و (أَرُفُوعٌ) مثل فلس وفلوس وأفلس .
الرِّفْفُ .

قال الفارابي شبه الطاق و (الرِّفْفُ) المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع (رُفُوفٌ) و (رِفَافٌ) وفي حديث أبي هريرة (إِنْ نَبِيَّ لَأَرْفُ شَفَتَيْهِ هَا) هو التقبيل والمص والترشف .
رَفَقَتْ .

به من باب قتل (رَفَقًا) فأنا رفيق خلاف العنف و (الرِّفْقُ) أيضا ضد الأخرق مأخوذ من ذلك و (رَفُقٌ) به مثل قرب و (رَفَقَتْ) العمل من باب قتل أحكمته و (رَفَقَتْ) في السير قصدت و (المَرَفِقُ) ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد وبالعكس لغتان ومنه (مَرَفِقٌ) الإنسان و أما (مَرَفِقٌ) الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع (المَرَفِقِ) (مَرَاْفِقٌ) وإنما جمع (المَرَفِقُ) في قوله تعالى (وَأَيَّدِيكُمْ) إِلَى المَرَاْفِقِ) لأن العرب إذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى (فَاعْسَلُوا وَجُوهَكُمْ) (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) (وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ) (وَلَا تَنْذِكُوا مَا نَكَّحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ) أي وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح أبوه من النساء ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلق واحد فتارة فردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة إلى

إضافته إلى متعلقه نحو (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً) أي خذ من مال كل واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أي ركب كل واحد دابته برجلها ورسنها ومنه قوله تعالى (وَأَيُّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَاغِقِ) أي وليغسل كل واحد كل يد إلى (مِرْفَقَيْهَا) لأن لكل يد (مِرْفَقًا) واحدا وإن كان له